

السودان يواجه خسارة غطاء الأشجار وسط حادث حريق حديث في وحدة، جنوب السودان

السودان يواجه خسارة غطاء الأشجار وسط حادث حريق حديث في وحدة، جنوب السودان

التقرير

واجه السودان تحديًا كبيرًا مع خسارة غطاء الأشجار على مر السنين، وهو اتجاه يستمر حيث شهد البلد مؤخرًا حادث حريق في منطقة الوحدة بجنوب السودان. يمثل مدى غطاء الأشجار في البلاد، الذي يقف عند حوالي 72,713 هكتارًا، جزءًا ضئيلًا من مساحته الشاسعة التي تزيد عن 187 مليون هكتار.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة كانت السائق الرئيسي لخسارة غطاء الأشجار، حيث ساهمت في جزء كبير من إجمالي الخسارة كل عام. ومن الجدير بالذكر أن الزراعة المتنقلة كانت مسؤولة عن أكثر من 40٪ من إجمالي خسارة غطاء الأشجار في عام 2021. وقد كان تأثير الحرائق البرية، على الرغم من أنه أقل أهمية بالمقارنة، عاملًا مساهمًا أيضًا، حيث أضافت الانبعاثات من مثل هذه الحوادث إلى المخاوف البيئية.

يظهر التغيير الصافي في غطاء الأشجار في السودان صورة معقدة. في حين كان هناك خسارة تزيد عن 85,000 هكتار، شهد البلد أيضًا زيادة تقريبيًا 216,598 هكتارًا. هذا يؤدي إلى تغيير إيجابي صافي يبلغ حوالي 131,289 هكتارًا، مما يشير إلى بعض جهود التعافي أو إعادة التحريج. ومع ذلك، فإن التغيير العام في غطاء الأشجار هو زيادة متواضعة بنسبة 3.45٪.

يسلط حادث الحريق الأخير في الوحدة بجنوب السودان الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي يواجهها البلد. لا تسهم مثل هذه الحوادث في خسارة غطاء الأشجار فحسب، بل لها أيضًا تداعيات أوسع على التنوع البيولوجي وتآكل التربة والظروف المناخية المحلية. تدعو الحالة في السودان إلى التركيز المستمر على ممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من الخسارة وتعزيز استعادة غطاء الأشجار لصحة النظام البيئي ورفاهية سكانه.

